

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الرسول وتعلم الأصول ونبذ الفضول وقد قيل إن التصوف التآله والتدله عن غلبات التوله .
حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا أو هلال
محمد بن سليم ثنا حميد بن هلال عن عبداً بن الصامت قال قال لي أبو ذر رضي الله تعالى عنه
يا ابن أخي صليت قبل الإسلام بأربع سنين قال له من كنت تعبد قال إله السماء قلت فأين
كانت قبلتك قال حيث وجهني الله .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النصر ثنا سليمان بن المغيرة
عن حميد بن هلال عن عبداً بن الصامت عن أبي ذر أنه قال يا ابن أخي قد صليت قبل أن ألقى
رسول الله ثلاث سنين قلت لمن قال قال الله قلت أين توجه قال حيث وجهني الله أصلي عشاء حتى
إذا كان من آخر السحر ألقيت كأني خفاء حتى تعلقوني الشمس .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبداً بن الرومي ثنا النصر بن محمد
ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه
قال كنت رابع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا محمد بن عائد
ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال سمعت عروة بن رويم يقول
حدثني عامر بن لدين قال سمعت أبا ليلي الأشعري يقول حدثني أبو ذر قال إن أول ما دعاني
إلى الإسلام أنا أصابتنا السنة فحملت أمي أخي أنيسا إلى أصحابنا لنا بأعلا نجد فلما حللنا
بهم أكرمونا فمشى رجل من الحي إلى خالي فقال إن أنيسا يخالفك إلى أهلك فجز في قلبه
فانصرفت من رعية إبلي فوجدته كئيبا يبكي فقلت ما بك أو بك يا خال فأعلمني الخبر فقلت جز
الله من ذلك إننا نعاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا فاحتملت بأخي وأمي حتى نزلنا
بحضرة مكة فأتيت مكة وقد بلغني أن بها صابئاً أو مجنوناً أو ساحراً فقلت أين هذا الذي
تزعمونهم قالوا ها هو ذاك حيث